

## اجتماع القديس بولس الرسول

### لدراسة الكتاب المقدس

مقتطفات من درس الكتاب ليوم الثلاثاء ٢٨ أغسطس ٢٠٠٧ للقس داود لمعي

(إنجيل مرقس ٩ : ٢٢ - ٤٨)

\* " فللوقت صرخ أبو الولد بدموع وقال أؤمن يا سيد فأعن عدم إيماني " (مر ٩ : ٢٤)

- أحيانا يكون الواحد فينا عنده نفس شعور هذا الأب بمعنى إن إيمانه قوي وثابت لكن في لحظات كثيره الشك والتجربة بيغلبوه فإيمانه يصبح مهزوز لكن ربنا بيقبلنا ما دمنا بنعترف إن إيماننا ضعيف أو منعدم وبنقوله يا رب أعن عدم إيماني.
- ربنا يسوع المسيح له المجد وضع لهذا الرجل شرط لشفاء ابنه وهو إنه يؤمن وده تحدي صعب لأنه هو أصبح المسئول عن شفاء ابنه فلازم يقول أؤمن ومش معقول يضيع الفرصة لكن في نفس الوقت هذا الإنسان صادق مع نفسه.
- هذا الأب قال لربنا يسوع إنه يؤمن ثم رجع وقال له إنه ليس عنده إيمان. نلاحظ هنا الصراع بداخله وكأنه يقول لربنا يسوع " يا ريت كان عندي إيمان لأن وقتها كنت هأقدر أنقل جبال بس أنا معنديش "

الصرخة دي المفروض كل واحد فينا يشعر بيها لما يواجه مشكلة تبدو كجبل لا يمكن تحريكه ويقول لربنا

" أنا لو عندي إيمان يا رب كانت المشكلة إنتهت - يا رب إنت وضعت الحل في الإيمان وأنا معنديش إيمان -

يا رب إنت قلت " كل شيء مستطاع للمؤمن " (مر ٩ : ٢٣)

بس أنا في اللحظة دي مش عارف إذا كنت أنا مؤمن ولا لا ! -

يا رب أنا ضعيف الإيمان - أنا عديم الإيمان - أنا إتشككت - أنا إتهزيت.

صرخه هذا الأب كانت سر شفاء ابنه بمعنى إن لو الواحد فينا يعرف يصرخ لربنا بدموع، فكأن ربنا يسوع من حنانه علينا، هيتغاضى عن شرط الإيمان. إن كنا ضعيفي الإيمان أو عديمي الإيمان، خلينا نعوض هذا الشك والضعف بالصراخ/بالصلاه " يا رب أعن عدم إيماننا " - يا رب ثبت إيماننا علشان نقدر نشفي أولادنا ونقدر ننقدهم من براثن عدو الخير علشان تنتهي التجارب والمشاكل.

\* " فقال لهم هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم " (مر ٩ : ٢٩)

- معنى كده إن فيه علاقة وثيقة بين الصلاة والصوم

لما الواحد يصلي كثير، إيمانه يزيد ولما الواحد يبقى في حياته صوم كثير، إيمانه يزيد

لما الواحد يهمل في صومه وفي صلاته، الإيمان يفتتر

الإيمان ده نعمة - عطية الروح القدس اللي بتملئ قلب الشخص اللي بيجاهد في إقتناءه

" من له يعطى فيزداد " (مت ٢٥ : ٢٩)

من له صلاه ومن له صوم، ربنا ينعم عليه بالإيمان

**When your life is full of prayers & fastings, your faith increases**

**But if you are careless in your prayers & fastings,**

**your faith starts to weakens & fade away.**

**Belief/faith is a heavenly blessing - a blessing from the Holy Spirit**

**which only fills the heart of a person who keeps trying to acquire it**

**" For to everyone who has, more will be given, and he will have abundance;**

**but from him who does not have, even what he has will be taken away" (Mathew 25:29)**

علشان كده أبأونا القديسين كانت قوتهم وعظمتهم هي الصلاة والصوم فكان إيمانهم ينقل الجبال مع إنهم بشر عاديين. إيليا مثلا قيل عنه " كان إيليا إنسانا تحت الألام مثلنا " (يع ٥ : ١٧) بمعنى إنه كان رجل عادي وفي وقت من الأوقات تضايق وإكتئب وكاد يبأس لأن الإنسان ضعيف لكنه بالإيمان، صلى صلاه ألا تمطر السماء فلم تمطر لأن " طلبه البار تقدر كثيرا في فعلها" (يع ٥ : ١٦). إيمان القديسين مختلف عن إيماننا كثيرا لأنه فيه صلاه وصوم كثير فمن من كثرتهم، الإنسان يصبح ممتلئ بالروح القدس وممتلئ بالإيمان فطبعا فيه المعجزات والبركات.

إحنا كخدام لما نشكي لربنا ونقوله ليه يا رب لم نقدر أن نحل المشاكل ونخرج الشياطين

ربنا يقولنا علشان مش بتصوموا كويس ومش بتصلوا كفايه

لو كل أب فينا يسأل ربنا ويقول له:

يا رب أنا إبني مش راضي يخف ليه!؟

يا رب إني لسه بعيد عنك وأنا مش عارف أشده ليك ومش عارف أطلع الشيطان اللي بيلعب به،  
ربنا يقوله علشان الصلاة والصوم مش كفايه

**If you are wondering why you are not able to get your beloved person closer to God  
and why you are not able to cure him from his mistakes,  
check your prayers and fastings and you will find that they are not enough**

- " هذا الجنس " نضع تحته كل الشياطين وكل الحروب الروحية وكل التجارب وكل الضيقات وكل المتاعب. الحل لكل دول هو الصلاة والصوم. هذه المعجزة كشفت عن سر مهم وهو إنه

**لما التحدي يبقى أصعب، نزود الصلاة والصوم  
ولما تبقى المشكله معقده جدا ومزمنه أوي، هي برده حلها صلاه وصوم بس زياده شويه**

\* " فسكتوا لأنهم تحاجوا في الطريق بعضهم مع بعض في من هو أعظم " (مر ٩ : ٣٤ )

**الإنسان اللي شايف ربنا عظيم ومشغول به، ميفكرش في من هو الأعظم**

**الإنسان اللي مشغول على نفسه زياده، بيقع في الحفرة دي وهي دي اللي بتضيع سلامه**

إنسان يفضل طول حياته يقارن نفسه بأخوه وبابن عمه وبجاره وهما عايشين إزاي وأنا عايش إزاي وهما إشتروا إيه وأنا إيه وهما معاهم كام وأنا معايا كام و ..... و ..... . الكلام ده ملوش قيمة - الحياه مش في الكلام ده - سكة السما مش مرتبطة بفلان ده عمل إيه.

- سؤال من الأعظم مش بس في حد ذاته هو الخطر، إنما المعايير اللي الناس بتجاوب بيها السؤال مضللة بمعنى العظمة في الدنيا معاييرها إيه:

مثلا المركز، لكن اللي مركزه كبير والناس شايفاه عظيم أوي، في الآخر هيبقى شويه تراب والناس هتتساه مع الوقت بعض الناس يقيسوا العظمة بالفلوس والإمكانيات مع إن الإنسان مش بياخد منها حاجه لما يموت

ومصير الفقير والغني واحد من الناحية البشرية - الإيتين بيدخلوا القبر

العظمة مش في العلم ولا في الفلوس ولا في المراكز ولا في القوة ولا في الجمال " باطل الأباطيل الكل باطل " (جا ١ : ٢)

**لو إنشغلت بسؤال من هو الأعظم، إعرف المعيار الحقيقي للعظمة**

**حتى التدين الظاهري مش هو أساس العظمة ولا الشكل الخارجي للمتدين هو فرق العظمة لأن**

**" فاحص القلوب والكلى الله البار " (مز ٧ : ٩)**

**العظمة دي حاجه جوه. العذراء أم النور - أعظم إنسانة في تايخ البشرية - مكانش عندها لا مركز ولا علم ولا غنى  
إنما كانت كلها مجد من داخلها**

**لو إنت عايز تبقى الأول وعايز تتفوق، إمشي زي ما المسيح له المجد علمنا**

**بلاش تمشي زي ما الناس بتعمل ولا زي ما الدنيا بتقول: المنظر والسن والكرامة والإحترام و ..... و .....**

**لأ، خلينا في الصبح - خليك أكر الكل وخدام للكل**

**لو إستطعت إنك تضع كل الناس فوقك، ولكن مش بسبب صغر نفس إنما بإتضاع حقيقي، يبقى هو ده هنا مفهوم التواضع  
بمعنى إنك تبقى مستعد تخدم الكل وتبدي الناس عن نفسك**

**" مقدمين بعضكم بعضا في الكرامة " (رو ١٢ : ١٠)، وقتها هتبقى كبير أوي في نظر ربنا**

\* " فأخذ ولدا وأقامه في وسطهم ثم إحتضنه وقال لهم " (مر ٩ : ٣٦ )

**اللي عاوز يتمتع بحضن المسيح له المجد، خليه في الآخر - خليه طفل صغير - خليه أكر الكل**

**اللي عاوز يشوف المسيح من بعيد أوي يطلع قدام**

**واللي عاوز المسيح ياخده في حضنه، يطلع أكر واحد**

**ودي عكس المفاهيم بتاعه الدنيا**

**اللي هيخدم الناس ويشقى ويبقى أكر واحد في القيمة والكرامة علشان يرضي ربنا، ده هيلقي المسيح ياخده في حضنه  
إنما اللي بيبحث لنفسه عن مركز، ده مش هيشوف المسيح وهيلقيه بعيد عنه أوي**

**القلب النقي أقرب للسماء**

**A pure heart is closer to heaven**

\* " من قبل واحدا من أولاد مثل هذا باسمي يقبلني ومن قبلني فليس يقبلني أنا بل الذي أرسلني " ( مر ٩ : ٣٧ )  
المتواضع مش بس واخذ مكاة الأصغر، لأ، المتواضع بطبعه عينه على الأصغر - يجذب للنفس الضعيفة  
يا ريت ناخذ تدريب إننا في تعاملنا اليومي مع الناس، ننشغل شويه بالناس اللي أقل منا درجه  
ونتعامل معاهم ونقبلهم نفسيا ونقبلهم باحترام ونقابلهم ببشاشة كمن يقبل المسيح  
مش مهم جنسهم إيه ودينهم إيه ونظامهم إيه وثقافتهم إيه  
لكن المهم هو موقفك إنت لأن ده هو اللي هيخليك تقابل المسيح

مثلا لو إتعاملت مع طفل، باحترام وبحب حقيقي، هتلمس المسيح اللي فيه - المسيح اللي خلقه  
هتلمس النقاوه والطيبه والطهاره والوداعه ..... هي دي اللي تعمل عظمه عند ربنا  
اللي شايف إن الصغير هو اللي عظيم، ده معاييرها كلها بتختلف والجاهل المبتدىء قد يكون أسبق منا كلنا للسما  
للص اليمين مثلا سبق للسما من غير ما يسمع ولا وعظه ومن غير ما يعرف كام معلومه في العقيدته المسيحيه ....  
لكنه طلع عظيم في السما

زي ما ربنا كريم جدا وسخي جدا مع كل من يحترم البسيط والصغير والفقير والمهان،  
ربنا بيصعب عليه أوي من اللي يدوس على الناس دي  
لأن ربنا عادل وزى ما الناس دي غاليه عليه أوي وأقل حاجه تتعمل معاهم تبقى غالية في عينيه،  
كمان أقل حاجه تتعمل فيهم بتصعب عليه

\* " لأن من سقاكم كأس ماء باسمي لأنكم للمسيح فالحق أقول لكم إنه لا يضيع أجره " ( مر ٩ : ٤١ )  
- أيه مشجعه جدا ومفرحه جدا

كل عمل خير، مهما كان ضئيل، عند ربنا بيبقى غالي أوي وبالذات إذا كان من أجل إسمه  
أيأ كان الشخص اللي هيتلقى الخير، إنت عملت الخير ده علشان خاطر ربنا  
والخير ده هيروح لإيد ربنا، فأجرك مش هيبضيع أبدا

Every good doing you make,

no matter how small and simple it is and to whoever you are doing it,  
God will reward you for it especially if you are doing it just for His name

God consider that your good doings are made just for He Himself

" For whoever gives you a cup of water to drink in My name, because you belong to Christ,  
assuredly, I say to you, he will by no means lose his reward " (Mark 9:41)

\* " وإن أعثرتك يدك فإقطعها خير لك أن تدخل الحياة أقطع من أن تكون لك يدان وتمضي إلى جهنم ..... " ( مر ٩ : ٤٣ )

الحكاية يا إما حياة أبدية يا إما جهنم - مفيش مكان تالت  
فإقطع التصرف الغلط مهما كانت تكلفته  
إوعى تقول مش بإيدي أو غظب عني، لأ، دي جهنم  
ربنا يسوع له المجد بيكلنا هنا عن الحسم في قطع الشر -  
لو إنت لقيت حاجه غلط، أو فيه علاقات غلط أو فيه أماكن غلط، لأ مينفعش توارب الباب  
إقطعها - لازم تتقطع بشده

ربنا يسوع الطيب اللي عمال يكلنا عن السما ويبحبنا وعاوز ياخذنا كلنا على السما، بيحذرنا كمان من جهنم  
ربنا بيحبنا كلنا لكنه عادل فبيخوفنا هنا لأنه خايف علينا

الله " يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون " ( تي ٢ : ٤ )

ربنا بيحذرنا لأنه " مخيف هو الوقوع في يدي الله الحي " ( عب ١٠ : ٣١ )

المقصود هنا إنه مهما كلفك قطع الخطية، إوعى تستكترها على السما لأنها فيها حياتك بعد كده  
الإنسان الروحاني اللي شايف الحياة الأبدية وشايف جهنم،

معدوش ميوعه - معدوش حلول وسط، لأ، معاه سيف على نفسه

أية للحفاظ : " من ليس علينا فهو معنا " ( مر ٩ : ٤٠ )